والفاعل والمفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه اي كتابا نكرة محضة وقد مضت امثلة ثلاثة من ذلك اي من وقوع الجملة صفة للنكرة المحضة في المسئلة الثانية عند الكلام على الجملة التابعة ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة حال كونها حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل والفاعل حالا من الضمير المستتر في تمنن المقدر ذلك الضمير بانت وهو معرفة محضة لان الضماير كلها معارف محضة بل هي اعرف المعارف ومثال الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد النكرة غير المحضة نحو قولك مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح وان شئت قدرته اي يصلي وفاعله حالا منه اي من رجل لانه قد

قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى وهي صالح ومثال الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد المعرفة غير المحضة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو لا حمار بعينه وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة في المعنى فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية لان الحمار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه اي الحمار كالنكرة في المعنى من حيث الشيوع

الباب الثالث في ذكر احكام الجار والمجرور

وهذا الباب فيه ايضا اربع مسايل احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل ماض او مضارع او امر او بما فيه معناه من مصدر او صفة او نحوهما والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور نصبا او رفعا مثال تعلق الجار والمجرور

Copyright © King Saud University